المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية
EISSN: 8506-2716
ISSN : 2716-7984
المجلد 03 / العـدد: 01 (السنة2021)، ص ص 36– 63

دعاة الإسلام المعاصرين في الوطن العربي وشبكات التواصل الاجتماعي.. الواقع وآفاق المستقبل

Contemporary Islamic preachers in the Arab world and social media networks..Reality and prospects for the future

د. محمد خليفة صديق[1]

جامعة إفريقيا العالمية، السودان

البريدالالكتروني:elshiqi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/19 تاريخ القبول: 2020/12/22 تاريخ النشر:2021/10/30

ملخص: برزت شبكات التواصل الإجتماعي، كأكثر وأوسع المواقع على شبكة الانترنت انتشارا واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وغيرها، كما يتيح معظمها مثل : فيسبوك وتويتر وواتساب، تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات، وإجراء المحادثات وتبادل الرسائل الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين .

وقد أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على مجتمعات العالم كافة بما فيها المجتمعات المسلمة سلبا وإيجابا، وحان الوقت للتوظيف الإيجابي والاستغلال العملي لهذه الشبكات ثقافيا وفكريا ودعويا، كما استخدم النبي صلى الله عليه وسلم كل وسيلة متاحة في عصره للدعوة، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد الناس في مجتمعاتهم وأسواقهم، لذا فدعاة الإسلام المعاصرين مطالبون بالاستفادة مما هو متاح من مزايا هذه الشبكات خاصة المنصات الأربع الأشهر (فيسبوك؛ واتساب؛ يوتيوب؛ تويتر).

يناقش هذا البحث ماهية شبكات التواصل الإجتماعي وتعريفها وتقسيماتها وخصائصها والخدمات التي تقدمها وموقعها من وسائط التواصل الجديدة، كما سيتعرف البحث على تعامل المتلقين والشباب خاصة مع شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى اتساق ذلك مع الرؤية المعيارية والاخلاقية المفترضة للتعامل مع هذه الشبكات.

الكلمات المفتاحية:دعاة الإسلام، شبكات التواصل الاجتماعي، الدعوة

Abstract: Social networks have emerged more widely and consistently offering communication between individuals and

[1]- الباحث المرسل

EISSN: 8506-2716
ISSN : 2716-7984

groups that use them، enabling people to communicate and share ideas، opinions، information، files، photos، and more، as well as Facebook، Twitter، and Whatsapp which، enabling of video، photo and file sharing. Make phone calls، exchange instant messages، and communicate and interact directly with audiences.

Social networks have affected all societies in the world، including Muslim societies، negatively and positively، and it is time to make positive use of these networks culturally، intellectually، and religiously، and the Prophet Muhammad، peace be upon him، used every means available in his time of invitation. Contemporary Islamic advocates must make the most of the advantages of these networks.

This research will discuss what social networks are، what they are، what they are، what they are، what they are، what services they offer and where they come from new media، and how it is consistent with the perceived normative and ethical vision of dealing with these networks.

The research will also discuss the reality of the existence of the lawsuit (advocates and advocates) in social networks، and the role of advocates in controlling social networks so that they can make the most of these social networks and benefit everyone.

Key words: Advocates of Islam, social networks, advocacy

1. مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرؤى وغيرها، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات التواصل الاجتماعي ، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وظهور مابات يعرف بالإعلام الجديد (New media).

برزت شبكات التواصل الإجتماعي ،وهي من أكثر وأوسع المواقع على شبكة الانترنت انتشارا واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وغيرها . ومن أ مثلتها : (الفيس بوك – تويتر – ماي سبيس – إنستغرام – هاي فايف – أوركت – تاجد – ليكند إن – يوتيوب وغيرها)، وشبكات التراسل الفوري مثل: (واتساب، تيلغرام، ماسنجر وغيرها)، حيث يتيح معظمها مثل: فيس بوك وتويتر وواتساب، تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات ، وإجراء المحادثات وتبادل الرسائل الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين.

في ظل هذه الثورة الإعلامية والمعلوماتية التي تميز بها هذا العصر ، وما ظهر فيه من انفتاح في القنوات الفضائية وسهولة اتصال عبر الإنترنت والفضاء الرقمي، صار لزاماً أن تواكب هذا كله معالجات ورؤى أخلاقية، وبحث عن سبل كفيلة

بمواجهة الجوانب السلبية لهذه التقنيات، نظراً لما نلمسه يومياً من اتساع لدائرة الوسائل الإعلامية وتقنياتها المتطورة في هذا العصر، لتشمل: التلفزيون والقنوات الفضائية، المحطات الإذاعية الرقمية، الصحف والمجلات الإلكترونية، مواقع الإنترنت وشبكات التواصل وتطبيقاتها المتجددة، المنتديات الإلكترونية ، المدونات الإلكترونية Blogs ، الإعلام المتنقل (الهاتف الجوال: Mobile) وتطبيقاته المتنوعة وخدمات التراسل الفوري.

ومنذ ظهور هذه التقنياتووسائط التواصل الجديدة وانتشارها في العالم، برزت جملة تحفظات عليها واحتمالات تأثيرها على النسق العام للمجتمعات وللشباب سيما في عالمنا الإسلامي باعتباره يلعب دور المتلقي السالب، فهو يأخذ من هذه التقنيات في معظم الأحوال ما يتناسب مع ميوله الترفيهية ودون مراعاة لمنظومة القيم الاجتماعية لد ى الشباب، وقلما يستخدم تلك التقنيات فيما يخدم الهدف التنموي والحضاري لوطنه الإ من رحم الله، ويقتضي هذا الحال السعي لضبط التعامل وترشيد السلوك تجاه هذه التقنية المتجددة بالوصول لمحددات أخلاقية ومواثيق شرف ومدونات سلوك متفق عليها ، أو على الأقل متفق على بعضها ،بما يجعل تلك الوسائط تعود بأكبر نفع؛ وتقليل ما يمكن من أضرار وتجاوزات محتملة على الخصوصية وحريات الآخرين، وتوظيف الجوانب الإيجابية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية لدى قطاع الشباب خصوصاً، من أجل خدمة الهدف التنموي والحضاري للوطن والأمة.

يناقش هذا البحث ماهية شبكات التواصل الإجتماعي وتعريفها وتقسيماتها وخصائصها والخدمات التي تقدمها وموقعها من وسائط التواصل الجديدة، كما سيتعرف البحث على تعامل المتلقين والشباب خاصة مع

شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى اتساق ذلك مع الرؤية المعيارية والاخلاقية المفترضة للتعامل مع هذه الشبكات.

كما سيناقش البحث واقع الوجود الدعوي (دعاة ومؤسسات دعوية) في شبكات التواصل الاجتماعي، ودور الدعاة في ضبط التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي بما يُمكِّن من استغلال هذه الشبكات الاجتماعية الاستغلال الأمثل الذي يعود بالنفع والفائدة للجميع، بعيداً عن نزوات إزجاء الفراغ والإشباع السطحي قليل المردود . كما يحتوي البحث في نهايته على خاتمة وتوصيات.

شبكات التواصل الإجتماعي.. مدخل تعريفي:

شبكات التواصل الإجتماعي هي أكثر المواقع انتشاراً على شبكة الإنترنت، ولازالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، ممّا شجع متصفحي الإنترنت من أنحاء العالمكافة على الإقبال المتزايد عليها ؛ فهي تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل هـجديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه وهكذا، كما أنها تمَكِن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع، كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع. وقد بات بعضها من أكثر المواقع زيارة في العالم، حتى إنها أصبحت تطغى على ما كان يعرف في علم الاجتماع (المكان الثالث) أي المكان الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه الأول (البيت) ومكانه الثاني (العمل أو المدرسة أو

الجامعة) .. لقد أصبح واضحاً أن المكان الثالث أصبح مكاناً إليكترونياً بامتياز.

تُعرّف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: خدماتي تم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع اكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أوغيرها.(**الحسيني،عبدالرحمن،2016م،خدمات شبكات التواصل الاجتماعي،www.almustagbal.com/node/78110**)، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم خلال سنوات قليلة.

هناك عدد من شبكات التواصل الاجتماعي حاز شهرة كبيرة مثل: "فيسبوك Face book"و" توتير Twitter "و"جوجل "+ Googlepluse و"مايسبيس My Space "و " هايفايف Hi5 " و"لايفبوون Life boon "و" لينكدإن Linked In " وتعد شبكة Facebook الآن أكبر شبكة تواصل اجتماعي في العالم بالإضافة إلى كل من Twitter و Youtube وهي شبكة خاصة نشأت في ولاية Massachusetts الأمريكية في فبراير 2004، وتصنف ضمن المواقع التجارية التي تقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، إلا أن المقر الرئيسي لها في أميركا هو ولاية California وفي أوربا العاصمة الايرلندية Dublin وفي آسيا عاصمة كوريا الجنوبية Seoul ، يرجع الفضل في إنشائها إلى الشاب

الأميركي Mark Zuckerberg متعاوناً في ذلك مع مجموعة من زملائه بجامعة هارفارد(**أحمد والعقباوي، 2012م، ص3**).

خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

تشترك شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية، بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها . ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي(**رشيد،2012م، ص3**):

1-الملفات الشخصية/ الصفحات الشخصية (Profile Page)

: من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: النوع، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.

2- الأصدقاء / العلاقات :(Friends / Connections)

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق الشبكات الاجتماعية مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك، بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

3-إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أولم يكن.

4-ألبومات الصور : تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها .

5-المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام (قروب)، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين

وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ماتكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر،كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق مايعرف بـ Events، أوال أحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة لهو معرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

6-الصفحات : تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجد واهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

تُظهِر الإحصاءات العالمية تزايد الإقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم والمنطقة، وماتزال "الولايات المتحدة" تتبوأ مركز الصدارة بين دول العالم في احصاء حديث بأعلى قاعدة اشتراكات للفيسبوك بحوالي 156 مليون اشتراك، تليها اندونيسيا بفارق شاسع بحوالي 40.8 مليون اشتراك، ثم الهند احتلت المرتبة الثالثة عالمياً بحوالي 38 مليون اشتراك، فبريطانيا بحوالي 30.5 مليون اشتراك، بينما تحتل تركيا المرتبة الخامسة بحوالي 30.4 مليون اشتراك. (**رشيد،2012م، ص5**)

تتيح شبكات التواصل الإجتماعي لمستخدميها مميزات عديدة كالقدرة على إرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة ؛ ففي كل المواقع الإجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام.

هناك مواقع إجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل: منتديات دينية أو إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تهم مجموعة محددة من الناس، كما توجد مواقع إجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق، وهي أيضاً تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها، يضاف إلى ذلك نوع جديد من الشبكات الإجتماعية، التي يتواصل فيها مرتاديها من خلال الهواتف الذكية، وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف الذكية.

كما تساعد شبكات التواصل الاجتماعي متصفحيها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية؛ فهذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية، ووضعت أساساً لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراداً دون رغبتهم أو إرادتهم إلى عوالم أخرى، تؤثر سلباً على الواقع الإجتماعي لهؤلاء الناس، فهي كأي أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدمها الفعل الذي ستؤديه، فإما أن يكون فعلاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعلاً سيئاً يضر بالفاعل وبمن حوله، وهذا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الإجتماعي، وسر انتشارها يكمن في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها.(**اللبان، 2003م،ص41**)

هناك الكثير من الشبكات المتخصصة في مجالات معينة ولها مشتركيها، وبالتأكيد أن من يشاركون في هذه المواقع، هم من يعطونها صفة المواقع الحسنة أو السيئة؛ فمن يشاركون مثلا في مواقع علمية معرفية سياسية إجتماعية ثقافية سيزدادون وعياً وعلماً ومعرفة، و في نفس الوقت سيساهمون بإثراء تلك المواقع بما يمتلكونه من معرفة يستفيد منها الآخرون، ويرى المتابع من هذه المواقع

الكثير وهي مزدهرة في شبكة الإنترنت لفعلها الحسن. وهناك مواقع أخرى لها مرتاديها ممن يرتضون لأنفسهم الدخول فيها والتفاعل معها مثل: المواقع الاباحية والمواقع التي تحث على العنف والجريمة، وتلك المواقع التي تدعو إلى تفكيك النسيج الإجتماعي، لزرع الطائفية المقيتة والترويج ل لغلو وا لإرهاب، وهي بالفعل مواقع سيئة.

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي كذلك مجموعة متعددة من الخدمات، منها : إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الإجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة، كما تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهور شبكات التواصل الإجتماعي مثل فيس بوك وغيره، توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ، ومنحت متصفحيها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها ؛ فهذه الشبكات باتت مواقع إلكترونية إجتماعية.(**المنصور، 2012م، ص73**)

كما تسهم هذه الشبكات في الربط بين زوارها بناء على علاقات معينة واهتمامات مشتركة ومنها ما يتعلق بالتعليم، حيث يتوفر في هذه المواقع الإجتماعية ومن خلال المشاركين فيها، كماً كبيراً من المعلومات والأبحاث والمواد الدراسية، التي تهم الأساتذة والطلاب على حدٍ سواء، يضاف إلى ذلك أن التعليم عبر الإنترنت اتخذ طابعاً حيوياً وتفاعلياً، قياساً بالتعليم الكلاسيكي الذي يخيم عليه الجمود والرتابة، وقد أطلق على هذا النوع الجديد من التعليم اسم (التعليم الإلكتروني)، وهو يحظى باهتمام قطاعات واسعة من الط لاب والشباب، وكذلك العديد من الفئات العمرية الأخرى التي لم تتاح لها فرصة مواصلة تعليمها لأسباب اقتصادية أواجتماعية أو غيرها.

الآثار الأخلاقية والقيمية السالبة لشبكات التواصل الاجتماعي بين الضبط وعدمه :

شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها تتيح إمكانية التواصل؛ مما يجعلك تشعر دائماً بأنك على اتصال بمجتمع أكبر، لكن هذا التواصل العارض السهل في نطاق البيئة الإلكترونية له جوانبه السلبية كذلك على الأخلاقيات والقيم؛ فمثلا موقع فيس بوك متهم بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفراط عقده وانهياره، بجانب التأثيرات الأخرى السلبية لهذه الشبكات.

لفتت دراسة سعودية صادرة عن كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز – رحمه الله– للقيم الاخلاقية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السُّلَّم القيمي للشباب، ورأت الدراسة أن الاهتزاز القيمي بدأ بالظهور بعد طفرة الجيل الثاني من الانترنت، وولادة شبكات التواصل الاجتماعي مثل: Face Book Twitter وغيرها، والتي تتسم بعناصر مثيرة وجاذبة، كالفورية Immediacy، والتفاعلية Interactivity، وتعدد الوسائط Multimedia، والتحديث Updating، ما أدى لزيادة ساعات الاستخدام والتعرض، والاعتماد عليها كمصدر وحيد للأخبار والمعلومات، وكشفت الدراسة تنامي مضطرد لأعداد مدمني الإنترنت بين أوساط الشباب، واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن الاهتزاز القيمي الذي أصاب الشباب السعودين اجمع نتعرضهم المكثف للإعلام الإلكتروني، والاستخدام الخاطئ، وعدم وجود الوصاية الوالدية وضعف المناعة الأخلاقية، ما ترك آثاراً سلبية على نفسياتهم وسلوكهم

الاجتماعي والأخلاقي .(**العتيبي، 2015م، شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على قيم وأخلاق الشباب،صحيفة اليوم السعودية، العدد 15306**)

تتنوع الآثار السالبة لشبكات التواصل الاجتماعي بين آثار اجتماعية واقتصادية وصحية وغيرها، و منأبرز تلك الآثار ذات الصلة بالقيم والاخلاق، ما يلي:

1- الشعور الوهمي بالاتصال، مما يترتب عليه قلة التواصل الفيزيائي الحقيقي.

2- تدهور التواصل الأسري بحجة الانشغال والتواصل الاثيري.

3- إهمال الواجبات الأسرية والمنزلية وواجبات العمل والدراسة.

4-الإدمان على التواصل الشبكي ومواقع التواصل الاجتماعي؛ فهناك من يتصبح بالنظر في هذه المواقع قبل السواك والصلاة.

5-البلطجة والاحتكاك الالكتروني، أوما يعرف بالتنمر الالكتروني Cyber-bullying.

6- انخفاض الإنتاجية وقتل الإبداع وتراجع الصحة سيما صحة العيون والعظام.

7- التناقض في الشخصية بين online وofline.

8-انتهاك الخصوصية والتعدى على الآخرين.

9-جرائم الإنترنت والجرائم الإلكترونية.

10- نفاذ الصبر ومتلازمة السرعة Quick Syndrome.

11- الاكتئاب والأمراض النفسية الأخرى. (**عبد الرحمن، 2016م، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، www.lahaonline.com/articles/view/47893.htm**)

في ظل تنامي الآثار السالبة لشبكات التواصل الاجتماعي، وضعت مجموعة من المعنيين بقضية الدفاع عن الخصوصية، وعلماء الكومبيوتر وثيقة تتضمن حقوق مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي،عُرفت باسم Bill of rights. وقد لخصت هذه الوثيقة حقوق المستخدمين في مجموعة من النقاط وهي:

1- الأمانة: وذلك باحترام سياسة الخصوصية وشروط الخدمة للموقع والشبكة المعينة.

2- الوضوح: وذلك بضمان سهولة فهم سياسات وشروط الخدمة للمستخدم.

3- حرية التعبير: عدم فرض أي رقابة دون مبرر أو سياسة واضحة.

4- التمكين: وذلك بدعم التقنيات والتطبيقات الجديدة التي تعزز الخصوصية.

5- الأمن والأمان : وذلك بأن تُعامل البيانات الخاصة بالمستخدمين بشكل سري وآمن، وأن يتم إخطار المستخدم إذا تم المساس بهذه البيانات أو تعرضت للاختراق.

6- تقليل البيانات: وذلك بالتقليل والحد من حجم المعلومات المطلوبة، والتي يتم مشاركتها مع الآخرين.

7- التحكم: وذلك بالسماح للمستخدمين بالتحكم في البيانات الخاصة بهم، وعدم مشاركة هذه البيانات مع الآخرين، ما لم يوافق المستخدم نفسه على مشاركتها.

8-ألا يتم تغيير السياسات الخاصة بمن يمكنه الإطلاع على بيانات المستخدم دون موافقته أولاً.

9-الحق في استخدام أكثر من هوية : وذلك بأن يسمح للمستخدم استخدام أكثر من هوية، فضلاً عن استخدام الأسماء المستعارة، مع عدم الربط بين الحسابات المختلفة دون إذن المستخدم.

10- الحق في المعرفة : وذلك باطلاع المستخدم على كيفية استخدام الموقع للبيانات الخاصة به، والسماح له بمعرفة من لديهم حق الوصول إلى هذه المعلومات.

11- الحق في المغادرة: وذلك بأن يسمح الموقع للمستخدم بحذف حسابه، والبيانات الخاصة به وعدم حفظها بالموقع .(**عبد الرحمن، 2016م، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، www.lahaonline.com/articles/view/47893.htm**).

الحاجة لدور دعوي في ضبط وترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ما يحدث في دنيا الشباب وغيرهم في تعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي في العالم الاسلاميحتاج لوقفة متأنية تدرس الواقع وتضع المعالجات الناجعة، لأن الأمر قد استفحل ولم يعد يجدي الكلام وحده ؛ فقد بات التواصل داخل هذه الشبكات يستهلك معظم وقت الشباب، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكياتهم وتعاملاتهم مع أسرهم ومجتمعهم، بل وصحتهم الجسدية والنفسية. كما تثير استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي اليوم جدلاً كبيراً حول استخدام بعض فئات المجتمعهذه الشبكات في هتك أعراض الآخرين وانتهاك خصوصياتهم ، وأصبح ت مثل هذه السلوكيات اللا أخلاقية تشكل مصدر خوفٍ وقلقٍ لكل المجتمع.

وما بين الحلول القانونية والاجتماعية لمعالجة هذه الظاهرة طُرِحت تساؤلات عدة فيما إذا كان الحل يكمن في إصدار قوانين صارمة و تشريعات ضابطة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وفرض عقوبات رادعة على من يسيء استخدامها، أم إن الحل في العودة إلى مؤسسات المجتمع ابتداء من الأسرة بالتركيز على التنشئة السلمية وغرس الوازع الديني والأخلاقي منذ الصغر، أم إن الحل في التواضع على ميثاق شرف ومدونة أخلاق تؤطر استعمالات شبكات التواصل الاجتماعي وتضبط استخدامها فيما يفيد.

والإنسان منذ قِدم التاريخ وطوال أدواره المتعددة في حياته البشرية كان له رأي ثابت وواضح من بعض الصفات مثل الكذب والنفاق والسرقة والغش وغيرها من الصفات التي رفضها الإنسان بفطرته السليمة، وهذا يوضح أن للإنسان نزعة أخلاقية فُطر عليها لا تتغير ولا تتبدل بمرور الزمن، فموقف الناس من الشجاعة والصبر والأمانة والعفة في القديم هو نفس موقفها الآن وسيبقى كما هو مستقبلاً، والمجتمعات الإنسانية على مر العصور قامت بحماية نفسها والحفاظ على كيانها ممن يحاولون المساس بالمجتمع و تماسك لُحمته ، وذلك عن طريق وضع قوانين صارمة يسير عليها الناس داخل المجتمع لتكون هذه القوانين معياراً أخلاقياً لهم في تصرفاتهم وأفعالهم ؛فالإنسان ينزع دائماً وأبداً نحو الأخلاق والحفاظ عليها والدفاع عنها، كما أدرك الإنسان أيضاً أن أي مجتمع يقام لابد له من قوانين تضع ضوابط له وتحكمه وبغيرها لا يوجد مجتمع ولا صفة له حتى أن أكثر القبائل بدائية لها من الضوابط والقوانين ما يكفي لحفظ النظام والأمن فيها. (**سويدان.(2015م)، الأخلاق تعريفها وضوابطها، http://khattab70.maktoobblog.com**)

من الواضح أن شبكات التواصل الاجتماعي باتت مؤثرة جدا في المجتمعات، ولها ارتباط متزايد بالحياة اليومية للأفراد والجماعات، وفي التفاعل بين الحكومات ومواطنيها، وصار لكثير من الرؤساء والسياسيين والقادة حسابات مشهورة على شبكات التواصل الاجتماعي، تجد المتابعة والتفاعل معها على مدار الساعة، لذا فالتأثير الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي على واقع حياة الناس لا يمكن إنكاره أو تجاهله؛ فقد ذكر تقريروسائلالتواصلالاجتماعيفيالعالمالعربي لعام 2017م، والذي ضم عينةكبيرةفاقت 7 آلاف مفردة، وقامت بإعداده شركة أبحاث TNS، ما يلي عن أثر هذه الشبكات:

81% لعبت دوراً في تسهيل اتصال الناس.

79% غيرت وسائل التواصل الاجتماعي العالم الذي نعرفه.

63% أحدثت تغييراً كلياً في حياتي.

ورغم الإيجابيات الضخمة لعمليات التواصل الإلكتروني، فإنه يمكن أن يتم استغلالها في الرذيلة والفساد الأخلاقي، وتخطي الحدود الدينية والأخلاقية، كما يمكن من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أن نسهل على ملايين المسلمين التعرف على الدين الصحيح، وبذلك سنوفر عليهم الوقت والجهد والمال، وصارت منصات التواصل الاجتماعي وسيلة ممتازة للتعريف بالإسلام بين غير المسلمين، ضمن أدوات سهلة ووصولية عالية، وأحيانا كثيرة دون تكاليف، ومعلوم أن الجهود الدعوية من خلال القنوات الفضائية تكلف مبالغ ليست يسيرة، بينما مواقع التواصل الاجتماعي تمثل وصولية معقولة، وتأثير لابأس به دون تكلفة.

يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على المجتمعات بما فيها المجتمعات المسلمة سلبا وإيجابا، وحان الوقت للتوظيف الإيجابي والاستغلال العملي لها ثقافيا وفكريا ودعويا، كما استخدم النبي صلى الله عليه وسلم كل وسيلة متاحة في عصره للدعوة، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد الناس في مجتمعاتهم وأسواقهم، كما في الحديث : "كانَ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يعرِضُ نفسَه بالموقِفِ فقالَ ألارجُلٍ يحمِلُني إلى قومِه، فإنَّ قريشًا قَد منَعوني أن أبلِّغَك لامَربِّي " (رواه الترمذي وغيره و صححه الألباني)، فنحن مطالبون بالاستفادة مما هو متاح من مزايا هذه الشبكات خاصة المنصات الأربع الأشهر (فيسبوك؛ واتساب؛ يوتيوب؛ تويتر) في تعدد أسلوب العرض من: نصوص وصور ورسوم وأصوات وعرض مقاطع الفيديو، مع جاذبية هائلة وإقبال كبير من الناس، في الوقت نفسه تمثل مواقع التواصل الاجتماعي تحديا للدعاة، حيث تكثر حسابات الإلحاد ونشر الشبه والعلمانيين وأهل الغلو ضمن صراع أفكار قوي ومتشعب.

لاستفادة مُثلى من شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة في السودان:

من المهم أن نتعرف على أكثر وسيلة تواصل اجتماعي تفضيلاً وانتشارا في السودان، وعدد المشتركين فيها، وأعتقد أن شبكة (واتساب) هي الأكثر تأثيرا وانتشارا في السودان، وهناك أيضا وجود سوداني كثيف في شبكة (فيس بوك) و(يوتيوب)، وبدأ الآن الوجود السوداني يتزايد في شبكة (تويتر)، ويلاحظ أن فيس بوك على المستوى العربي يشترك فيه قرابة 87% من مستخدمي وسائل التواصل، كما مثّل فيسبوك ثورة في العالم العربي، واستفاد

منه الناس بشدة أيام "ثورة الربيع العربي" ، وكل هذه المنصات تعتبر منصات ممتازة للدعوة إذا أحسن استخدامها، وفُعِلت آلياتها، وتنوع محتواها.

مما يمكن عمله دعويا في:واتساب، فيس بوك، تويتر، يوتيوب:

- عمل مجموعات «GROUPS» تقوم بالحث على الفضيلة والقيم ونشرها بين الناس.
- مراسلة جميع أصحاب الصفحات الموجودة لدى الداعية بما تريد توصيله من قيم وأخلاق وغيرها من أعمال فاضلة.
- التواصل مع غير المسلمين لدعوتهم إلى الدين الإسلامي العظيم؛ وذلك بإتقان لغة المخاطب، وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة التي شوهها الغرب عبر إعلامهم.
- النقاش والتوجيه الإيجابي للأصدقاء والمتابعين.
- إنشاء الصفحات الدعوية وتنزيل المقاطع الدعوية المفيدة والنافعة باللغات المختلفة.
- يمكن الاستفادة من شبكة (واتساب) في نشر فكرة إسلامية معينة، أو إرسال رسالة مؤثرة تصحح مفهوما أو تدعو إلى خلق فاضل، والتذكرة بفضل المناسبات الإسلامية في وقتها، والدعوة إلى العمل الصالح فيها : ومثال ذلك: دعوة لديك على واتساب إلى صيام الاثنين والخميس، أو إلى صدقة جارية أو قراءة القرآن، والمشاركة في أعمال خير، أو أعمال اجتماعية تخدم المجتمعات

الإسلامية من خلال التعاون الإيجابي على القيام بها، ودعوة رجال الأعمال للمشاركة فيها.

- تمتحليل 30 موقع (صفحة) في الفيسبوك لدعاة مسلمين (عمر عبدالكافي، محمد العريفي، المنجد، عثمان الخميس، سلمان العودة، نبيل العوضي، إضافة لحسابات دعوية)، واتضح : مواكبة الدعاة لموقع فيسبوك منذ الإنشاء، مع استمرار فتح الحسابات الدعوية والتي تنوعت بين حسابات لدعاة وعلماء، وحسابات عامة بعناوين متنوعة.

- من أبرز النماذج من الصفحات الدعوية في فيس بوك وتويتر ويوتيوب:

- منصة زادي للتعلم الشرعي المفتوح: ملاحظات دعوية – فيديو – صور.

- شبكة الطريق إلى الله: دعوية - تربوية – إعلامية.

- طريق الإسلام: مادة دعوية، قرآن مع تفسير، أحاديث مع تضمين فيديو وصور.

- الشيخ الشعراوى : عرض لكل أعمال الشيخ الشعراوي مكتوبة وصور ومقاطع فيديو.

- شبكة المشكاة الإسلامية وموقع السودان الدعوي، وشبكة الاحسان.

- موقع د. عصام البشير، صفحة الشيخ محمد سيد حاج رحمه الله، بروفسور عبد الله الزبير، د. عبد الحي يوسف، د. مهران ماهر، صفحة الحركة الإسلامية، صفحة المجلس الأعلى للتصوف، وجماعة أنصار السنة المحمدية، حزب التحرير... الخ.

يلاحظ أن معظم الحسابات الدعوية الشخصية في شبكات التواصل هي لمتابعة نشاط الداعية، من مقاطع برامج، وخطب، ومحاضرات، ومؤتمرات، وأخباره، مع وجود منوعات دعوية، وهناك مواقع لها معجبين ومتابعين بالملايين مثل موقع الشيخ محمد العريفي الذي سجل 20 مليون إعجاب، وتتركز معظم تسجيلات الإعجاب في الفيس في حسابات الدعاة المشهورين، مع وجود فروق وتباين كبير بينهم، وتبدأ في الانخفاض كلما صار الحساب عاماً، كما أن معظم الحسابات الشخصية للدعاة (الأحياء والراحلين) تضع الصورة الشخصية خلفية للحساب. أما الحسابات العامة فتضع العنوان فقط، مع خلفية ذات تصميم متواضع غالبا، كما لوحظ عدم التوظيف الأمثل للجانب الفني، سواء الصور أو المقاطع، فضلا عن التصميم في صفحات الفيس، وهي قضية مهمة في جلب وتشجيع الناس على المتابعة.

ملامح وموجهات لاستخدام راشد شبكات التواصل الاجتماعي:

من المهم أن نشير إلى أن تحصين المجتمع من خطر شبكات التواصل الاجتماعي يجب إلا يركز على القوانين والتشريعات الرسمية، بل يجب أن ينبع من المجتمع، وليس هناك عقوبات محددة مترتبة على مخالفته، ولكن تظل العقوبة المجتمعية التي تترتب على مخالف الموجهات المجتمعية أشد ايلاما من العقوبة القانونية، لان العقوبة المجتمعية طويلة الأجل، وتأخذ اشكالا مختلفة، لذلك يمكن وضع موجهات مجتمعية يتم التوافق عليها مع المؤسسات المحترمة في أوساط المجتمع والشباب مثل الجامعات والمؤسسات الدعوية ومنظمات المجتمع المدني الشبابية وغيرها، أن يكون ترياقا مناسبا للتجاوزات والسلبيات التي تحفل بها شبكات التواصل الاجتماعي في واقعنا المعاش.

مما ينبغي أن تحويه هذه الموجهات المجتمعية عدة أمور وضوابط أخلاقية واجتماعية ووطنية وثقافية يجب أن تتم مراعاتها من كل من يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، ومنها:

أولاً: التأكيد على ضرورة تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها على شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: المعرفة الدقيقة بالمعلومات التي يتم تداولها للبث والنشر والإتاحة، والتفريق بينها وبين تلك التي للكتم أو الحبس.

ثالثاً: اتخاذ التدابير الوقائية كافة لحماية أفراد المجتمع وجماعاته من البيانات والمعلومات الضارة والملوثة.

رابعاً: مراعاة أن أخلاقيات عملية التواصل الإجتماعي عبر شبكة الإنترنت، والتي تستمد مبادئها وقواعدها وضوابطها من الدين الإسلامي الحنيف، وعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه المتسقة مع الشرع الإسلامي والقيم.

خامساً: الالتزام بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية بما يجعل المواطنين يحرصون على انتمائهم وأصالتهم، بما يضمن تحصين المجتمع من السلوكيات المستوردة والغريبة وحمايته من الغزو الثقافي المخالف لثقافتنا الإسلامية.

سادساً: عدم الإفراط في ارتياد مواقع التواصل الإجتماعي وتنظيم أوقات خاصة للإفادة من هذه الأجهزة بدلاً من استهلاك الوقت المخصص للعمل والدراسة والحياة الاجتماعية.

سابعاً: استخدام هذه الشبكات في طلب العلم النافع والعمل على إيجاد وتنشئة ما يمكن أن نطلق عليه (المواطن الشبكي) الصالح.

ثامناً: التحلي بالفضيلة ونشر القيم الدينية وتنمية هذه القيم في نفوس الشباب وبين أفراد المجتمع ليبقى المجتمع المسلم مجتمعا متماسكا وقويا وقادرا على مواجهة الأخطار والقيم الوافدة.

تاسعا: الثبات والتصدي للاتجاهات الغريبة المبثوثة على شبكات التواصل من خلال العمل المستمر على توضيح موقف الدين من القضايا المعاصرة والمشكلات الحياتية التي يعيشها المواطن.

عاشراً: التأكيد على البدء بالتحية في أي تواصل شبكي، والذي يبدأ بالتحية هو المتصل ثم يعرف نفسه بذكر اسمه أو لقبه للمتصل عليه؛ حتى لا يظل المتصل عليه في حيرة مع من يتواصل وماذا يريد. **(مجاهد.(2009م). أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. العدد 11.ص 127).**

ومما ينبغي أن تحويه هذه الموجهات تحذير مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من تصفح أو إرسال الصور والمقاطع التي فيها ابتذال أو خلاعة ومجون،أو تتضمن كشفًا للعورات، أو هتْكًا لأستار الآخرين، أو تندرًا وسخرية ببعض الناس أو القبائل أو البلاد، وهي أمور معلوم رأي ديننا الحنيف فيها.

كما ينبغي تفعيل فضيلة النهي عن المنكر على من أرسل لنا ما لا يليق؛ فنُبيّن له الصواب؛ حتى لا يستمر في خطئه؛ فقد يكون غافلاً يحتاج إلى تذكير. ويجب التثبت من الأخبار والأحكام قبل الإرسال؛ فكم من خبرٍ تداوله الناس، فأمسى شائعة لا حقيقة لها.كما ينبغي إحاطة الرسائل بسياج من التعليمات المهمة؛ منها : مراعاة الأدب، في نبغي ألا تتضمن تجريحًا لدولة أو شعب أو قبيلة أو شخص، وألا تحويَ كلمات بذيئة، أو نكات سخيفة،

أو رسومات قبيحة، أوصورًا فاضحة، وينبغي أن تكون ذات معنى أو هدف.
(**بدون كاتب، 2017م، التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي الواتسآب والفيسبوك على الشباب.. دراسة بحثية مطبقة في سلطنة عمان، http://www.alukah.net/publications_competitions/0/55511/#ixzz3mG8MY5GF**)

ومما يمكن أن تحويه هذه الموجهات الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية للمجتمع المسلم، ومراعاة بنيته الأسرية وترابطه الاجتماعي، ومراعاة الأمانة في استخدام البرامج والتطبيقات الحديثة، فلا نسجل صوتا لمتصل إلا بإذنه، ولا نلتقط صورة أحد إلا بإذنه، والحرص على حماية الأطفال والصغار من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي التي تتضمن مشاهد عنف أو أنماطاً سلوكية غير سليمة تتناقض مع قيم المجتمع المسلم.

ضوابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة:

من أهم ضوابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة:

1- ألا يترتب على الاستخدام مفسدة تزيد على المصلحة.

2- مراعاة مقاصد الشريعة في الأولويات وتقديم الأهم فالمهم.

3- اعتبار الفروق الفردية في المستهدفين بالدعوة، فخطاب الفرد ليس كخطاب الجماعة.

4- مراعاة تفاوت الأفهام واختلاف الثقافات والعادات.

5- توثيق النصوص التي يستدل بها في الخطاب، قبل أن يدعوا لناس بمضامينها فيها، سواء أكانت آيات، أو أحاديث نبوية أو آثاراً أو نقولاً عن أهل العلم.

6- استصحاب النية الخالصة لله، واستحضار رقابة الله، والمسؤولية فيما يكتب وينشر، مع الاهتمام بالتزود، بالتبحر في العلم الشرعي.

7- حماية حقوق الملكية الفكرية والتوثق فيما ينقل عن الغير.

8- الأمانة والصدق والموضوعية.

9- استصحاب حسن الظن بالناس والجهات، وأن الأصل البراءة.

10- احترام العلم والقيم والأخلاق الإسلامية وقواعد الحوار، مع احترام الآراء المخالفة، بعيدا عن التهديد والوعيد، فهذه مواقع تواصل اجتماعي.

11- تجنبا لنكت والسخرية بالأشخاص والشعوب والقبائل والجهات والمؤسسات.

12- إماطة الباطل بعد ما لترويج له إلاما شاع وانتشر، في نبغي التصدي له.

13- البعد 1عن الجد الغير النافع.

خاتمة:

هذا البحث ماهية شبكات التواصل الإجتماعي وتعريفها وتقسيماتها وخصائصها والخدمات التي تقدمها وموقعها من وسائط التواصل الجديدة، كما تعرف البحث على تعامل المتلقين والشباب خاصة مع شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى اتساق ذلك مع الرؤية المعيارية والاخلاقية المفترضة للتعامل مع هذه الشبكات، خاتمة:

كما ناقش البحث واقع الوجود الدعوي (دعاة ومؤسسات دعوية) في شبكات التواصل الاجتماعي، ودور الدعاة في ضبط التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي بما يُمكِّن من استغلال هذه الشبكات الاجتماعية الاستغلال الأمثل الذي يعود بالنفع والفائدة للجميع، بعيداً عن نزوات إزجاء الفراغ والإشباع السطحي قليل المردود.

ينبغي لإستخدام أمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التصدي لهموم الدعوة والدعاة السعى لتكوين رؤية تساعد المسؤولين والمنظمين والممارسين على الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي منعاً للجنوح والتجاوز، وتعبيد كل طرق التعبير التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام الجديد مع التركيز على التحلي بالوطنية والموضوعية في التناول، بجانب ضرورة معالجة غياب دراسات الإتصال المباشر والإتصال الشخصى بالجماعات والمؤسسات المرجعية التى ينتمى اليها الفرد وأسرته مثل المسجد والمدرسة والجامعة ومؤسسة العلماء والدعاة والمصلحين ومنظمات الدعوة والإرشاد والمنظمات الخيرية والإنسانية.

كما ينبغي الاستفادة من تقنيات الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي في تنظيم دورات تدريبية متخصصة فى مجال الكتابة في موضوعات دعوية وفكرية متنوعة، والتواصل مع العلماء والدعاة المتمرسين للتعرف على أفضل السبل لمحاربة ومقارعة الشبهات والشهوات على شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بالرفق واللين والتوجيه والتربية وحسن البيان لمن اشتبه عليه الأمر أو أدلهمت عليه الشبهات، واعتماد أسلوب مقارعة الحجة ودفع الشبهة.

يجب كذلك تسهيل ولوج العلماء والدعاة في فضاء شبكات التواصل الاجتماعي، الي جانب أساتذة الجامعات والوعاظ والموجهين لتوجيه الناس وتربيتهم على الحق والخير، ودعوتهم إليه وحملهم عليه، وبيان الأمور المشكلة عليهم وإيضاحها لهم حسب تقديرهم للأحوال والأمور.

توصيات البحث:

1- تجويد وتطوير الرسائل الإعلامية والدعوية عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ذات المضمون الإسلامي، ووضع بدائل للمواقع الإلكترونية العالمية وتجويد رسالة هذه البدائل.

2- تشجيع الدعاة والشباب على تعزيز القيم الإسلامية ودحض الظواهر السالبة من خلال إنشاء مجموعات بمواقع التواصل الاجتماعي تتبنى هذه المعاني.

3- ضرورة قيام مركز أو وحدة داخل الهيئات المهتمة بالدعوة تتولى رصد الظواهر الثقافية والاجتماعية المستجدة، المصاحبة للتغير الاجتماعي، والتقدم التكنولوجي، مثل المعلوماتية، والإنترنت، والهواتف الذكية، وشبكات التواصل الاجتماعي .. إلخ؛ وتشخيص تأثيراته ا السلبية وانعكاساتها على المجتمعات والأفراد سيما الشباب، وتقديم الحلول الفورية لمواجهة آثارها، ونشر ثقافة متكاملة الجوانب حيال ترشيد استعمالاتها.

4- تشكيل ثقافة إيجابية فيما يتصل بترشيد وتوجيه استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي واستغلالها الاستغلال الأمثل، وتدعيم دوره ا في مجال التفاعل الاجتماعي الايجابي.

5- تعميق معرفة الدعاة بالجوانب الايجابية في شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام، والسعي لتوظيفها دعويا وفكريا فيما يعود على المجتمع بالنفع في جميع الجوانب.

6- أن تتبنى الهيئات المهتمة بالدعوة في البلاد إجراء دراسة علمية حول واقع ومستقبل الاستخدام الدعوي لشبكات التواصل الاجتماعي فيها في الدعوة، للتعرف على أبرز ايجابياتها وآثارها، وأبرز الدعاة المؤثرين، وأكثر المؤسسات الدعوية والمجموعات تأثيرا وحضورا وانتشارا.

قائمة الإحالات:

المؤلفات:

1 - رشيد، حسين منصور رشيد.(2012م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني .. دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي. المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للاعلام والاتصال. جامعة الملك سعود.الرياض. السعودية).

2 - اللبان، شريفدرويش.(2003م). تكنولوجيا الاتصال : قضايا معاصرة. دار المدينة برس. القاهرة. مصر) .

3- العتيبي، عيد. (2015م). شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على قيم وأخلاق الشباب، صحيفة اليوم السعودية، عدد 12 مايو، رقم 15306.

4- أحمد، فاطمة الزهراء محمد، والعقباوي، بسنت عبد المحسن. (2012م). استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأنماط الشخصية، المنتدى الإعلامي السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال. الرياض. السعودية .

5-المنصور، محمد، (2012م). تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين..دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، كوبنهاجن

6-مجاهد، محمد. (2009م). أخلاقيات التعامل مع شبكه المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العدد 11، القاهرة، مصر.

7-مصطفى، معتصم بابكر .(2014م). ايديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام. مركز التنوير المعرفي. الخرطوم. السودان

مقالات الانترنت:

1 - بدون كاتب. (2017م). التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي الواتسآب والفيسبوك على الشباب.. دراسة بحثية مطبقة في سلطنة عمان،
http://www.alukah.net/publications_competitions/0/55511/#ixzz3mG8MY5GF) ، تاريخ الدخول: 3 مارس 2019م

2 - بدون كاتب. أخلاقيات العمل الإعلامي.. أشكاله وإشكالياته ومواثيقه.
www.arabvolunteering.org/corner/avt7347.html)،تاريخ الدخول: 3 مارس 2019م.

3 - الحسيني، عبد الرحمن . (2016م). خدمات شبكات التواصل الاجتماعي .
www.almustagbal.com/node/78110)، تاريخ الدخول: 30 مارس 2019م

4 - سويدان، محمد خطاب.(2015م). الأخلاق..تعريفها وضوابطها.
http://khattab70.maktoobblog.com)، تاريخ الدخول: 15 مارس 2019م

5 - الأحمد،مالك بن إبراهيم، توظيف وسائل الإعلام الاجتماعي في الدعوة، مقال منشور بتاريخ: 23 فبراير– 2016م، على الرابط:
http://www.lahaonline.com/articles/view/49770.htm، تاريخ الدخول: 7 مايو 2019.

6 - فاضل، عبد الصبور، الدعوة الإسلامية .. ومواقع التواصل الاجتماعي، مادة منشورة بموقع الوعى الشبابى، على الرابط:
http://alwaeialshababy.com/ar/index.php/our-religion/5321-2015-03-10-06-39-37،تاريخ الدخول: 09 ديسمبر 2018